٦٢- آرائي الفكرية (٢)

عمل المراة

.....هذا العصر عصر العمل والإنتاج ،المراة نصف المجتمع ،بل في بعض المجتمعات الإناث أكثر من الذكور ، اليوم المرأة تدخل الحرب والأمن والجيش والشرطة ، لم يعد الاعتماد على الذكور فقط ،المرأة عنصر فعال في المجتمع ، إذا أهملنا المرأة وعطلنا طاقتها ،عطلنا نصف طاقة المجتمع ، لم يعد الكلام مفيدا ، هل تعمل المرأة ؟ هل يجوز أن تعمل المراة ؟ أصبحت أسئلة غباء ، المرأة تعمل في الطيران والبحار والهندسة ، وإدارة الأعمال ،وبكل المجالات.
ويأتي من يقول أنا لا أسمح للمرأة بأن تعمل ، تجلس في البيت فقط ،من ضروريات الحياة اليوم أن تعمل المراة ،إن كانت عازبة فلن تعيش ذليلة على موائد غيرها ، تعيش بعزتها وكرامتها.
وإن كانت متزوجة تعيش لأجل أولادها وتحسين دخلها ،الحياة اليوم حياة عمل. والتخلف لم يعد له مجالا في المعاصرة ،أحترم المرأة وأنا أراها في بلاد متحضرة تقود شاحنة وتقود القطار، وتعمل في المطعم والفندق ومهندسة وو، هناك اليوم نساء يحكمن أكبر دول العالم بقوة وحنكة سياسية ،ويأتي في بلادنا من يقول لا أسمح لها بالعمل **!!!!** الحياة تتعداك والعصرنة تضغط بقدميها إن سمحت أو لم تسمح ،ابق راوح في مكانك .

التسامح :
تصادفنا دعوات كثيرة للتسامح ، لاشك التسامح رقي وأخلاق وأجر من الله ، وقد حثنا الإسلام على التسامح في آيات كثيرة ، التسامح نبل في النفس .وسمو في العقيدة ، تسامح شخص لشخص في معاملات الحياة اليومية . ولكن مما يوقفني مواقف لا يمكن أن تسامح بها، التسامح في بعض الأحيان خوف وضعف ، هناك إساءة جماعات وأشخاص يطفحون بالكيل ، ويغوصون في الجرائم بحقد وكراهية، والظلم مرتعهم ، والحقد منبتهم ، فليس من حقك التسامح فلا بد من أخذ الحق ورد الكرامة .

حقيقة بعض الناس :

....كم أتمنى أن أكلم بعض الناس وأقول لهم حقيقتهم ، وأعطيهم وزنهم الحقيقي الذي لا يعرفونه أو يتجاهلونه ، لو تستطيع أن تضع لهم مرآة أمامهم ليروا أنفسهم على حقيقتها، وتنعكس وجوههم في أعين البشر ، ويريحون العباد من ترهاتهم.
ليعرفوا أن لا وزن لهم ولا حظوة. الموزونون هم الذين يقدرون الأخرين ، ويعرفون قدرهم ومكانتهم ، رحم الله عبدا عرف نفسه وقدره ومكانته.،،عملك الطيب هو قيمتك بين الأخرين،احرص على الود والاحترام تنل القدر والكرامة .